

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 31

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء
الثالث من شهر ربيع الآخر من العام الخامس والاربعين بعد الاربععماة والالف - 00:00:01

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الثالث عشر من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية كثیر رحمه
الله تعالى قال المذهب وفقه الله الرد على الراافضة وهذا الحديث الثابت في الصحيحين وغيرهما - 00:00:22
عن علي رضي الله عنه يرد على فرقة الراافضة بزعمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى اليه بالخلافة ولو كان الامر كما
زعموا رد ذلك احد من الصحابة - 00:00:50

فانهم كانوا اطوع لله ولرسوله في حياته وبعد وفاته من ان يفتاتوا عليه فيقدموا غير من قدمه ويؤخر من قدمه بنصه حاشا وكلا
ومن ظن بالصحابة الحمد لله. الاستشهاد باحوال الصحابة - 00:01:09

واحوال الناس وما تقوم به البلوى سبحانه الله هذه الطريقة يستخدمها الفقهاء الكبار بعظامهم يأخذ النفط حرفيا ويكتفي به لكن الحال
المجتمع ودلائل وعلميات فقهة صحابة او المال يعود له الصحابة - 00:01:34
تعوييم النص الشرعي وتعظيم المتكلم بالنصر الاستدلال بهذه المآلات وهذه الاحوال سبحانه الله العظيم يوفق لها الا كبار اهل العلم
ومنهم شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ومثل ابن كثير مثل هؤلاء العلماء وبخاصة المتخصصون في الفقه في مثلا من كثیر مؤرخ -
00:02:02

ودون السيرة تجد انه كلامه او ان فهمه سبحانه الله العظيم من جميع الاحوال ظرف الزمان ظرف المكان وظاهر النصب مفهوم النص
المخالفة ومفهوم الموافقة مثل هذا سبحانه الله العمدة في هذا الباب - 00:02:30
وصاحب المعتقد الثريم تجد انه باذن الله ما تعيق شبهة يعني تلوثت بها او لوث بها الباطل الحق ولا يأتونك بمثل الا جتناك بالحق
واحسن تفسيرا نعم يا شيخ فانهم كانوا اطوع لله ولرسوله في حياته وبعد وفاته. من ان يفتاتوا عليه فيقدموا غير من قدمه -
00:02:49

ويؤخر من قدمه بنصه حاشا وكلا من ظن بالصحابة رضوان الله عليهم ذلك وقد نسبهم باجمعهم الى الفجور والتواطؤ على معاندة
الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وضادتهم في حكم - 00:03:23
حكمه ونصه الله اكبر ثم لو كان مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نص فلم لم يحتاج به على الصحابة لاثبات امارته عليهم وامامته
لهم ثم لو كان مع علي - 00:03:42

ثم لو كان مع علي بن ابي طالب رضي الله رضي الله عنه نص نعم. ما لم يحتاج به على الصحابة. شيخ شيخ ماجد الصوت انقطع بعد
نص ثم لو كان مع علي - 00:04:04

ثم لو كان مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نص نعم. فلما لم يحتاج به على الصحابة لاثبات امارته عليهم وامامته لهم شيخ ماجد
اه نعم هنا سكون - 00:04:21

كنت قدامي مبين لحظة الاخوان ذولي معهم وبين تروح وبين تروح اقول فلمن يحتاج او يحتاج مع الوصل احسن الله اليك يكون
بالفتح صحيح التقاء الساكين او اشارة الى ان المحفوظ - 00:04:44

انا استفيد يا شيخ ماجد ان المحفوظ الفا اليه كذلك يا شيخ ماجد ان ذات الجزم الاصل سكون اليه كذلك صحيح لكن فلما لم

يحتاج وين المدرسة الراسدية وجود الشيخ راشد - 00:05:15

نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله نعم هنا نعم كما تفضلتم هي مجزوم والفعل مجزوم بلم نحو السكون
لان اي نعم لانه مشدد الشيء المشدد يعني الجيم مشددة - 00:05:43

الناس اصل احتج احتجوا لما دخل الجازم عليه اه كأنها يعني نشأت حركة من اه ادغام الساكن في المتحرك. من الاصل لم يحتاج فعل مضاعف فعل مضاعف. نعم. وبالجملة أصبح واحدا مفتوحا - 00:06:04

يعني فلم يرتد اصلها يرتد نعم يا اخوان ترى بـ المدارس اول ومن كان عنده اعتراض فكلكم مدرسة نعم يا شيخ يلا يا حسين اليك
ثم لو كان مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نص فلما لم يحتاج به على الصحابة - 00:06:27

لاثبات امارته عليهم وامامته لهم. الله اكبر. نعم فان لم يقدر على تنفيذ ما معه من النص فهو عاجز والعاجز لا يصلح للامارة الله اكبر
انقطع عن احداث سنة قطع علي بالماء - 00:06:54

والكهرباء والغاز كما يقال في بعض قطع عليهم كشيри لو كان عندنا نصر تحقق به اذا كان غير قادر فهو ضعيف والضعف لا يقع امامه
كلها مو متلازمة رضي الله عنه وارضاه - 00:07:16

رحمه الله ابن كثير قبح الله اعداء الصحابة فان لم يقدر على تنفيذ ما معه من النص فهو عاجز والعاجز لا يصلح للامارة. الله. وان كان
يقدر ولم يفعله فهو خائن - 00:07:37

خائن الفاسق مسلوب معزول عن الامارة. الان هذه كلها اغلاقات محكمة صدق الله ومن وفق الله قيلما. اهل الحق دائم منصوروون
بالحق لا يتخطىط لا من سار على نهجه وانتصر لسننته - 00:07:58

ادافع عن حياض دينه فهو منصور ومهمها اتاه اهل الباطل بامثلة او بدلائل او شبه دحرها اعظم واقوى من ايرادها عليهم وهنا يعني
سبحان الله ابن كثير رحمه الله احكم اغلاق الباب على هؤلاء على اعداء السنة - 00:08:19

ممکن شوي تعيد رعاك الله من اه لم يحتاج ولو كان مع علي النص نعم قال رحمه الله ثم لو كان مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
نص - 00:08:43

لم يحتاج به على الصحابة لاثبات امارته عليهم وامامته لهم فان لم يقدر على تنفيذ ما معه من النص فهو عاجز والعاجز لا يصلح
للامارة وان كان يقدر ولم يفعله فهو خائن - 00:08:58

والخائن الفاسق مسلوب معزول عن الامارة الله اكبر. وان لم يعلم بوجود النص فهو جاهل حاشاه من ذلك كله اللهم حب كثير وارضى
عن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:09:17

يعني هنا اورد ثلاث اه الاوازم الجهل نعم الجهل والضعف الخيانة هذى كلها لوازم تلزمهم كلها عنده هنا وما
استطاع هذا ظعف فيه والضعف ليته والامارة المقطوع هذا رعاك الله - 00:09:33

الوزن الثالث هذى رعاك الله ابشر. نعم الضعف والجهل والخيانة كذا العجز والخيانة والجهل نعم. نعم الله اكبر قال المذهب وفقه
الله الرد على الطرقية والقصاص على الطرقية الظاهر يا شيخ - 00:10:15

هذا طرق تصور ما شاكله. طريقة الطريقة الزركشية البرهانية الطريقة احد اه الشيخ عبد الله بن مسعود معه الطرقية اذا
كان احد الاخوان عبارة محدثة هذى حصلنا لي. ايه في لسان العرب لم اجدها - 00:10:36

المعروف الطرقية طريق الطريقة احد من الاخوان عنده ظبط اخر راشد ما عندي نعم يا شيخ ماجد وفي هذا الحديث الثابت في
الصحابيين عن علي الذي قدمناه رد على مقوله كثير من الطرقية والقصاص الجهمة - 00:11:04

في دعواهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي باشياء كثيرة يسوقونها مطولة. يا علي افعل كذا يا علي لا تفعل كذا. يا
علي من فعل كذا وكذا كان كذا وكذا - 00:11:35

الفاظ ركيكة ومعاني اكترها سخيفة كتير منها صحيفية لا تساوي تسويد الصحيفه اه معنا الشيخ عبد الكريم نعم شيخنا السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. قرأت اه اثرا او خبر عن القليل - 00:11:52

هكذا قيدت عندي في نسختي بس مكتبتي بعيدة عنى اعتقد انى قرأت فى المنار المنيف فيما اذكر يقول هذا الخليلي الارشاد. لا اعرف ان الخيري والارشاد لكن انقل العبارة. وضعت الرااكبة في علي - 00:12:16

ثلاث مئة الف حديث ان تتأكد من العدد ومن القائل رعاك الله شيخنا لو تكرمت اه لم اسمع نهاية الجولة لست متأكد لكن اظن في كلام ابن القيم في انه قال قال القليليون - 00:12:31

وضعت الرافضة في علي ثلاث مئة الف حديث. اه طيب نريد اول شيء من خير هذا اي قرن؟ ثم كتاب الارشاد ما بقيت ثم التأكد من العدد رعاك الله نعم - 00:12:58

قال المذهب وفقه الله ما حصل من فاطمة وزوجها علي رضي الله عنهم بسبب ميراث النبي قال البخاري باب قول رسول الله لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد - 00:13:18

قال حدثنا هشام قال ابنانا معمرا عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابو بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:39

وهما حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خير فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة ائمأة اهل محمد من هذا المال - 00:13:56

قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت الله تعالى وقد روى البخاري هذا الحديث مطولا - 00:14:18

في كتاب المغازي من صحيحه طبعا الوراث ابنته وعمه البنت منفردة لها النصف والحقوا فراغ باهلها فما بقي فهو لا ولی رجل الرسول بين لا نورث الانبياء لا يتذكرة ميراثا قوله جل وعلا - 00:14:38

سلیمان داود وقول يريثني ال يعقوب واجعله ربی رضیا مراد النبوة وكتاب من عربي العواصم القوافل الشیخ ریاض موجود معنا یا شیخ راشد نعم موجودة الشیخ ریاض شیخ ریاض فی اشکال فی الاتصال عند - 00:15:19

طیب طیب الشیخ لم یدخل قال المذهب وفقه الله استرضاء ابی بکر فاطمة قبل وفاتها روى الحافظ البیهقی عن الشعیبی قال لما مرضت فاطمة طبعا فاطمة رضی الله تعالی عنها فی هجرها - 00:15:59

ترى انها على حق وانها مصيبة وقد يكون تأثير وفاة والده عليه السلام وهو ابو الجميع ولاية وقوه معلما قدوة الحدث من اصابته مصيبة فليتعذر او يتذكر مصيبة بي او فيها. فانها من اعظم المصائب في لفظ فانها اعظم المصائب - 00:16:25

لا شك ان الحدث تؤثر في النفوس امامكم في ابنته قد كان يخصها اجتهدت رضي الله عنها وعلى انه على ان الحق لها بطبيعة الانسان يهجر او يغضب او يغاضب - 00:16:52

من يرى انه قد اخذ حقه اللهم ارض عنهم جميعا. نعم عن الشعیبی قال لما مرضت فاطمة اتاهها ابو بکر الصدیق فاستأنن عليها وقال علي يا فاطمة هذا ابو بکر يستأنن عليك - 00:17:14

وقالت اتحب ان اذن له قال نعم فاذنت له فدخل عليها يتراضاها فقال والله ما تركت الدار والمال والاهل والعشيرة الا ابتلاء مرضات الله مرضات رسوله ومراضاتكم اهل البيت. الله. ثم تراضاها حتى رضيت - 00:17:35

الله ارضي عنه وعن قوي قال من قال وهذا استناد جيد قوي. عامرا الشعیبی سمعه من علي. او من سمعه من علي اول حافظ البیهقی عن الشعیبی الله اکبر بين الشعیبی وبين البیهقی. على كل حال على كل حال لا يستبعد هذا - 00:17:58

ثم انظر الى ادب فاطمة في مرض الموت تستأنن زوجها هل يرضي بدخوله اللهم ارضي عنه وعن صاحبك وعن الله وعن فاطمة عن جميع الصحابة ترضاها ولا ضيق ترضي رضي الله تعالی عنه. نعم - 00:18:29

قال المذهب وفقه الله تجديد علي البيعة لابي بکر بعد موت فاطمة رضي الله عنها روى البخاري ومسلم وابو داود والنمسائي من طرق متعددة عن الزهري عن عروة عن عائشة - 00:18:48

مبایعه علی لابی بکر بعد وفاة زوجته فاطمة فهذه البيعة التي وقعت من علی لابی بکر رضي الله عنه وبعد وفاة فاطمة رضي الله

عنها بيعة مؤكدة للصلح الذي وقع بينهما - 00:19:07

في موضوع التركة وهي ثانية للبيعة التي ذكرناها اولا يوم السقيفة نعم. كما رواها ابن كما رواه ابن خزيمة صحيحه مسلم وصححة مسلم ابن الحجاج ولم يكن علي مجانبا لابي بكر هذه السنة الاشهر - 00:19:28

من كان يصلی وراءه ويحضر عنده للمشورة معه الى ذي القصّة كما سيأتي ولم يكن علي مجانباً ماذا لابي بكر هذه السنة الاشهر ستة الاشهر ستة بالضم احسن الله اليك - 00:19:51

نعم نعم شيخنا النصب اظهر والله اعلم الظرفية نعم لان هذه تكون في مقام الظرفية والسكة تكون بدلا منها. بدليل نعم الاشارة اذا جاء بعده معرفا بال فهو بدر عنها - 00:20:20

دخلت هذا الفصل ذهبت الى هذا الرجل طيب شيخ ماجد رعاك الله ولم يكن علي اثار الشيخ علي يا شيخ ماجد؟ مجانبا لم يكن علي مجانبا لابي بكر هذه السنة الاشهر - 00:20:47

بل كان يصلی وراءه عنده للمشورة. وركب معه الى ذي القصّة. الله اكبر. الله اكبر. الله. وكما كما تقدم سابق انه لانه بايع الصديق بينه وبينهم مراعاة لمشاعر فاطمة رضي الله تعالى عنها - 00:21:06

وهذا ابو بكر لاسترظاء لفاطمة دليل واحد من ادلة لا تعد الرد على من معنا في من الرافضة واخوانهم فمن محبتي انه ما زال مراعيهم حتى اخر ايامها رضي الله عنها وارضاها - 00:21:27

وعلي فقهه وادبه وورعه ما ما هجر الصديق ولا لكن امرأة لجائب فاطمة من جهة ومع ذلك كان يصلی وراءه يحضر عنده يركب معه اللهم ارضي عنهم. وهذه الموازنة الشرعية الحقيقية - 00:21:53

لا الموازنة فيها نوع من تعطيل ادلة وتعطيل مصالحهم. نعم يا شيخ وفي صحيح البخاري ان ابا بكر رضي الله عنه صلى العصر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بليال - 00:22:14

ثم خرج من المسجد فوجد الحسن بن علي يلعب مع الغلمان فاحتمله على كاهله وجعل يقول بابي شبه النبي ليس شبيها بعلي وعلى يضحك قرأت اثرا لعل من الشيخ عبد الله بن مسعود معنا - 00:22:32

لم يدخل احسن ماليك اللي يسمعون الاخوان اللي يسمعونني اثرا ان الحسن وسلم بجانبه الاعلى البطن الرأس والحسين الاثقل. الاقدام والمشي لكن ادري الان اين وقعت عليه لعل من النخوة يفید - 00:22:58

يفيد الجميع وانا اولهم. نعم يا شيخ ولكن لما وقعت هذه البيعة الثانية اعتقاد بعض الرواية ان عليا لم يبايع قبلها فنفي ذلك والمثبت مقود والمثبت مقدم على النافي كما هو مقرر. والله اعلم. نعم. يا شيخ ماجد هذا المقطع اللي هو - 00:23:23

البيعة العبارة راعاك الله ولكن لما وقعت هذه البيعة الثانية اعتقاد بعض الرواية ان عليا لم يبايع قبلها. فنفي ذلك اه هو الان نعم والمثبت مقدم على النافي كما هو مقرر والله اعلم. وهذه لفتة اصولية دقيقة - 00:23:51

رحمه الله تعالى والعلماء الذين قالوا بان البيئة الاولى لا تترتب عليهم ظنوا ان الاصل هذا بيتم مرة واحدة فبنوا على ان هذه هي المرة الاولى لكن من اثبت فقد زاد علما - 00:24:19

والمثبت مقدم معه زيادة علم كما انتم في المصطلحية الثقة مقبولة. نعم المقطع باقي ما زال باقي اه قليل احسن من واما تغضب فاطمة رضي الله عنها وارضاها على ابي بكر رضي الله عنه - 00:24:36

فما ادري ما وجده فان كان لمنعه ايها ما سألته من الميراث فقد اعتذر اليها بعذر يجب قبوله وهو ما رواه عن ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا نورث - 00:25:02

ما تركنا صدقة وهي من تنقاد لنص الشارع الذي خفي عليها قبل سؤالها الميراث كما خفي على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخبرتهن عائشة بذلك ووافقنها عليه وليس يظن بفاطمة رضي الله عنها اتهمت الصديق رضي الله عنه فيما اخبرها به. الله اكبر حاشاها - 00:25:19

حاشا من ذلك اي والله اي والله حاشا هو حاشا اي والله كيف وقد وافقه على رواية هذا الحديث عمر بن الخطاب وعثمان بن

عفان وعلي بن ابي طالب والعباس بن عبدالمطلب وعبد الرحمن بن عوف - [00:25:48](#)
وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وابو هريرة وعائشة رضي الله عنهم اجمعين ولو قيل هذا خبر العشرة ما كان بعيدا نعم ولو تفرد بروايته الصديق رضي الله عنه - [00:26:10](#)

لوجب على جميع اهل الارض قبول روايته والانقياد له في ذلك الله هذا كلام فخم اي والله والله ان هذا كلام فخم حقيقة وعدنا في نفسي شيء كلام ابن كثير - [00:26:35](#)

عن قضية ميراث عائشة فاطمة وخلاف مع الصديق انا في نظري وفي علمي القاصر لم اعرف احدا تكلم بهذا الايجاز والبلاغة وقوه الحجة والمحجة وحقيقة لو تفرض هذه الورىقات في جزء لطيف - [00:26:55](#)

يبين في مقدمته اصل الشبهة ومن تثبت بها ومن جعلها سلما للطعن ابي بكر وعمر خاصة بقية الصحابة عامة لانهم يزعمون ان ابا بكر قال هذا وافقه الاخرون حقيقة هذه الورىقات او هذه انا اعتقد انها - [00:27:14](#)

بماء الذهب يا ليت ان او لو تشيرون على احد من طلاب العلم ان يتفرغ افرادها وضع مقدمة لها ثم ذكر شواهد لكلام كثير من كافة الائمه وانا متكفل بها ماديا ان شاء الله من طريق اهل الخير - [00:27:36](#)

نعم ياشيخ ماجد انتهى شكر الله لك ياشيخ شكر الله جميع احد من الاخوان عنده اضافة استدرك مداخلة افاده شيخنا وحبيبك سم ياشيخ راشد الاجر الذي اشرتم اليه في قضية شبه الحسن رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم - [00:27:55](#)

وفي البداية والنهاية نعم. ذكر ابن كثير رحمه الله عدة احاديث منها وقال عبد الرزاق وغيره عن عمر ابي الزهري عن انس قال كان الحسن بن علي اشبههم وجهها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:19](#)

رواه احمد الى اخره وقال احمد حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن ابي اسحاق عن هاني بن علي انه قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس - [00:28:34](#)

الله اكبر والحسين اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من ذلك رواه الترمذى هذا كلام كثير. هذا ابن كثير في البداية والنهاية. لا من اللي قال اشباه الحسن اشبه - [00:28:48](#)

عن علي عن علي انه قال الحسن. اه عن انس هذا هذا اللي رواه الترمذى الاخير هذا ورواه الترمذى هذا قول علي نعم نعم يكفي قول ابيهم رضي الله عنه وعنهم - [00:29:05](#)

من القول الاخر له كذلك اكثر تفصيلا. نعم. رواه ابو داود عن علي انه قال كان الحسن بن علي اشبه الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم من وجده الى سرتة - [00:29:24](#)

وكان الحسين اشبه الناس به ما اسفل من ذلك الله اكبر الله اكبر جزاكم الله خير ابشر شكر الله لكم جميعا. حفظكم الله جميعا السلام احبتي احد من الاخوان المشتهين - [00:29:39](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:30:04](#)